



## تقرير مفصل للساعات يقدمه وزير الخارجية عقب وصوله من واشنطن

اسماعيل فهمي عاد الى القاهرة مساء أمس ليعرض على لرئيس نتائج محادثته الطويلة مع نيكسون وكينجر

عاد الى القاهرة مساء أمس السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية ليقدم الى الرئيس أنور السادات تقريراً مفصلاً عن المحادثات التي أجراها وزير الخارجية على مدى ٧ أيام في العاصمة الأمريكية مع الرئيس نيكسون ووزير خارجيته هنري كيسنجر .

وكان اسماعيل فهمي قد وصل الى واشنطن مساء يوم ٢٨ أكتوبر وعند أول اجتماع له مع كينجر في نفس الليلة وتكررت اجتماعاته به يومياً - وأحياناً مرتين في اليوم - كما قابل الرئيس الأمريكي يوم ٢٠ أكتوبر - ثم غادر الطائرة الأمريكية أول أمس الى نيويورك بعد ٨ اجتماعات مع كينجر حيث اجتمع بالسكرتير المسلم للامم المتحدة كورت فالدهليم ورئيس مجلس الأمن بيتر بلانكويتش ( النمساوي ) وكلاهما مسديق قديم له - ثم غادر نيويورك صباح أمس رأساً الى القاهرة .

وقد توثق اسماعيل فهمي بعد ظهر أمس في مطار روما بتغيير حالته ، وكان في استقباله المشهور الدكتور مورو وزير الخارجية وقتها اجتماعات على مقعدة الغذاء في مطعم المطار - لمدة ساعة وصدر بلاغ ابدئي بعد ذلك يعان أن المحادثات كانت ودية وتناولت آخر تطورات الشرق الأوسط وقد وصل وزير الخارجية الى مطار القاهرة في الساعة السابعة مساء .

وصرح السيد اسماعيل فهمي عند وصوله بأنه لا يستطيع ان يعان شيئاً من نتائج محادثته في واشنطن ، قبل ان يعرض على الرئيس تقريراً مفصلاً بكل ما حدث ، كما انه يتنظر نتائج المحادثات التي يجريها كينجر الذي يصل الى القاهرة اليوم . وقال الوزير : ان الذي أستطيع ان أسطه بكل اعتراف ان الجور العلم يقنسية لمر والدعم المرى كان شرفاً للدية حتى في الولايات المتحدة ، وقد كلفته تغييراً أساسياً في وسائل الاعلام الأمريكي في كل الاتجاهات والصفحة والمجلات الأمريكية وذلك كله نتيجة طيبة لمارك ٦ أكتوبر ، وللصان للرئيس الذي شاهده الصائم خلال هذه المرافقة .

وأضاف ذلك : ولقد أبرزت جميع وسائل الاعلام في أمريكا لتسليح رحلة الرئيس السادات ومحادثاته كينجر اجراها مع القادة العرب في الكويت مع الرئيس حافظ الأسد والجنرال صدام حسين مع الرئيس صوري يومين ، وقد لاحظت تغيراً واضحاً لصالح مصر ، والقول العربية - وليس هناك محاولات القاهرة مع الرئيس صوري يومين ، وقد لاحظت تغيراً واضحاً لصالح مصر ، والقول العربية - وليس هناك شك في ان هذا التغيير يشكل نقلاً واضحاً لدى إسرائيل .

أما بتسمية زيارة جولداه مئير لواشنطن فقد لاحظت ان وجودها لم يحدث تغييراً في التوضيح ، ولتأها أبدت قلقها من هذا التطور المحذوف ، وان كان وجودها وقلقها ، لم يفرأ شيئاً في هذا الحرف .

وقد استعرض وزير الخارجية مور وصوله للبيانات التي استلمت على زيارة كينجر للقاهرة ورحلته في الشرق الأوسط .